Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال أبو بكر محمد بن الحسين الآجري في كتاب الشريعة:

بلغني أنه لما دُفن النبيُّ صلى الله عليه وسلم جاءت فاطمة [عليها السلام]، فوقفت على قبره، وأنشأت تقول[1]: [من الكامل]:

أُمْسي بِخَدِّي للدُّموعِ رُسُومُ أسَفاً عليكَ وفي الفؤادِ كُلُومُ

والصَّبْرُ يَحسُنُ[2] في المواطن كُلِّها إلاَّ عليكَ فإنَّهُ مَعْدُومُ[3]

لا عَتْبَ[4] في حُزْني عليك لَوَ انَّه كان البُكاءُ لمُقْلَتَيَّ يَدومُ[5]/ [٣٢أ]

---

(١) في «ظ»: «يقول».

(٢) في حاشية «ظ»: «يُحْمَد» وكتب عليها «صح».

(٣) وفي حاشية الأصل و«ظ» وردت لفظة: «مذموم».

(٤) في «ظ»: «عيب».

(٥) ويروي صاحب العقد الفريد (٣/ ١٩٤) لفاطمة على قبر أبيها صلى الله عليه وسلم: (من البسيط):

إنّا فقدناك فَقْدَ الأرض وابلها وغاب مُذْ غِبْتَ عنّا الوحيُ والكُتُبُ

فليتَ قَبْلَكَ كان الموتُ صادفنا لمّا نُعيتَ وحالتْ دونك الكُثُبُ

وفي عيون الأثر (٢/ ٤٢٣) أن فاطمة لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثلت بشعر فاطمة بنت الأحجم: [من الكامل]:

قد كنت لي جبلاً ألوذُ بظلِّه فتركتني أمشي بأجردَ ضاحِ

قد كنتَ ذاتَ حميّة ما عشتَ لي أمشي البرازَ وكنتَ أنت جناحي

فاليومَ أخضعُ للذليل وأتقي منه وأدفعُ ظالمي بالراح

وإذا دعتْ قمريَّة شجناً لها ليلاً على فَنَنٍ دعوتُ صباحي